

امراض مصدرها الحيوان

اقدم الاربسة المعروفة الطاعون وقد ثبت الآن ان مصدر عدواه الجرذان. والظاهر ان الاشور بين الاقدمين كانوا يعرفون ذلك، وانتبه اهالي ايطاليا في القرون الوسطى الى ان الطاعون ينتشر حينما يكثر موت الجرذان. والمعروف الآن ان براغيث الجرذان تنقل مكروب الطاعون من الجرذان الى الانسان

وهناك مرض آخر تنتقل عدواه الى الانسان من الجرذ وهو نوع من اليرقان شديد الخطر يتولد من شرب الماء الذي وقعت فيه مبرزات الجرذان و يتولد ايضا من عضه الجرذ ومن الاسباب التي تصل الى الانسان من الحيوان السل والدفتيريا فانهما يصلان الى الصغار من شرب اللبن اذا كانت البقرة مصابة بالتدرن او بالدفتيريا في ضرعها

ومنها سم مائطة التي مصدرها المعزى وتصل الى الانسان من شرب لبنها كما بين ذلك السرداوند يروس في خطبته يجمع تقدم العلوم البريطاني (انظر منتطف نوفمبر سنة ١٩٢٤ صفحة ٣٦٣) ومنها الدود التعري والكب ومصدرها الكلاب. ولعل الكلاب وهي اشد الحيوانات بالانسان تعلقا اكثرها جناية عليه بما تنقله اليه من الادواء

ومنها التتنوس او مرض الكزاز وقد كثر انتشاره في الحرب الاخيرة ثم ثبت ان له مكروبا يعيش في امعاء الحيوان ويخرج مع مبرزاته فاذا سمحت الارض بها واتفق ان اتصل ترابها بجرح في بدن انسان دخله هذا المكروب وابتلاه بهذا المرض الموت التتالي. وقد يصاب الانسان بالتتنوس في المستنق اذا عملت له عملية جراحية ثم غيظ الجرح يوتر من معى حيوان فيؤمكروب التتنوس

والبثرة الخبيثة القتالة يصل مكروبها الى الانسان من الحيوان وكذلك مرض النوم فقد ثبت ان مكروبه يصل الى الانسان من لسع ذبابة معروفة ومن المكروبات المرضية ما يسبب اكثر من مرض واحد فاذا حقنت ارنب بالسائل الذي يتولد في بشور التوبا (وهي مرض جلدي) اُصيب بما يشبه بالتهاب الدماغ السباتي الذي يصيب الانسان

فعلى المرء ان يحذر وصول العدوى اليه من الحيوان وعلى الطبيب ان ينتبه لذلك في معالجة مرضاه وفي ارشاده الى التوقي